

الجمعية العامة الدورة الخامسة والستون  
البند ١٢٢ (ي) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/65/L.40 و Add.1)]

## ١٢٩/٦٥ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢/٤٨ المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ الذي منحت بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي مركز المراقب،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها السابقة المتعلقة بالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي التي دعت فيها مختلف الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها والمؤسسات المالية المعنية إلى المشاركة في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف وغايات منظمة التعاون الاقتصادي،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتعزيز علاقاتها مع منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية من أجل وضع المشاريع والبرامج وتنفيذها في جميع المجالات ذات الأولوية،

وإذ تعرب عن ارتياحها للجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية لتقديم المساعدة التقنية والمالية لمنظمة التعاون الاقتصادي دعما لبرامجها ومشاريعها الاقتصادية، وإذ تشجعها على مواصلة تقديم دعمها،

١ - تحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ١٤٤/٦٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨<sup>(١)</sup>، وتعرب عن الارتياح للتعاون المتزايد بين المنظمتين؛

(١) انظر A/65/382-S/2010/490، الفرع الثاني.



٢ - **تحيط علماً** بإعلان طهران الصادر في اجتماع القمة العاشر لمنظمة التعاون الاقتصادي عن رؤساء دول و/أو حكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي الذي عقد في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٩ في طهران عقب الاجتماع الثامن عشر لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي الذي عقد في ٩ آذار/مارس ٢٠٠٩ والذي أعاد فيه رؤساء الدول و/أو الحكومات، في جملة أمور، تأكيد التزامهم بغايات وأهداف منظمة التعاون الاقتصادي المتوخاة في معاهدة أزمير<sup>(٢)</sup> وفي "رؤية منظمة التعاون الاقتصادي لعام ٢٠١٥" وفي الوثائق الأساسية الأخرى والإعلانات الصادرة في اجتماعات القمة السابقة؛

٣ - **تعرب عن تقديرها** لاستمرار التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة التعاون الاقتصادي، ولا سيما في مجال بناء القدرات التجارية للدول الأعضاء، وتعرب عن الارتياح للنجاح في إنجاز المرحلة الثانية من برامجهما المشتركة الرامية إلى تعزيز قدرات الدول الأعضاء على تقوية هيكلها الأساسية للمعايير والقياس والاختبار وكفالة الجودة؛

٤ - **تشجع** التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في تبسيط القواعد والأنظمة وفي تعزيز مؤسسات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي للوفاء بالشروط المتعلقة بالعوائق الفنية للتجارة وفي اتخاذ التدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية المناسبة وفي تعزيز التعاون مع القطاع الخاص بما يتسق مع خطط منظمة التعاون الاقتصادي الرامية إلى إنشاء رابطات تجارية على الصعيد الإقليمي وفي تشجيع المشتغلات بالأعمال الحرة والمهنيين/الخبراء/الاستشاريين والشركات الاستشارية في مجال التسويق وغيرهم؛

٥ - **تحيط علماً** بإمكانيات التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في مجال الاستثمار، وبخاصة لمساعدة الدول الأعضاء على وضع سياسات الاستثمار الخاصة بها وتحديد القطاعات الواعدة واجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر وإنشاء قاعدة بيانات لرصد تأثير الاستثمار؛

٦ - **تدعو** مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية إلى وضع استراتيجيات لمساعدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٦٥٥، الرقم ٢٨٤٨٠.

على تحرير تجارتها، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى اندماج اقتصاداتها إقليمياً وعالمياً، حسب الاقتضاء؛

٧ - **ترحب** بتوقيع مذكرة تفاهم ثلاثية، في اجتماع القمة العاشر لمنظمة التعاون الاقتصادي، بين منظمة التعاون الاقتصادي والبنك الإسلامي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بشأن إنشاء شبكة للنقل في المنطقة، وتعرب عن تقديرها للجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتوقيع مذكرة تفاهم ماثلة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والبنك الإسلامي للتنمية، وتشجع على وضع ترتيب رباعي الأطراف بين هذه المؤسسات من أجل تطوير النقل العابر وتيسيره في المنطقة؛

٨ - **ترحب أيضاً** بمبادرات منظمة التعاون الاقتصادي لتنفيذ برنامج عمل ألماني: تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية وإنشاء إطار عالمي جديد للتعاون في مجال النقل العابر من أجل البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية<sup>(٣)</sup> عن طريق تشجيع التعاون بين البلدان غير الساحلية وبلدان المرور العابر في المنطقة، وتدعو وكالات الأمم المتحدة، ولا سيما مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، إلى المساعدة في كفالة تقديم وكالات التمويل والجهات المانحة الدولية مساعدة تقنية ومالية للشروع في دراسة إقليمية بشأن إمكانية تقديم خدمات ميسرة للبلدان غير الساحلية في موانئ مختارة تابعة لبلدان النقل العابر في المنطقة؛

٩ - **تلاحظ** أهمية البطاقة الخضراء كنظام دولي لتأمين المسؤولية قبل الغير في تيسير النقل العابر على الطرق، وتطلب إلى اللجنة الاقتصادية لأوروبا أن تساعد على توسيع قاعدة النظام لتشمل منطقة منظمة التعاون الاقتصادي؛

١٠ - **تسلم** بضرورة وضع قانون موحد للسكك الحديدية بشأن الشحن ونقل الركاب بالسكك الحديدية على الصعيد الدولي، وتعرب عن تقديرها لاستعداد منظمة التعاون الاقتصادي لتشجيع إرساء نظم قانونية من هذا القبيل في المنطقة، وتطلب إلى وكالات الأمم المتحدة ومؤسساتها المعنية، وبخاصة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، أن تعزز التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي في هذا الصدد؛

١١ - **تخطط علماً مع التقدير** بمبادرات منظمة التعاون الاقتصادي الرامية إلى بدء عمليات نقل منتظمة بالقطار على طول الممرات المهمة في المنطقة، من قبيل خطوط ألماني -

(٣) تقرير المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر، ألماني، كازاخستان، ٢٨ و ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣ (A/CONF.202/3)، المرفق الأول.

اسطنبول وألماني - بندر عباس وإسلام أباد - طهران - اسطنبول، وبخاصة فيما يتعلق بإنشاء ممرات النقل العابر في البلدان النامية غير الساحلية؛

١٢ - **تعرب عن تقديرها** للمبادرات المشتركة بين منظمة التعاون الاقتصادي والاتحاد الدولي للنقل على الطرق لإعادة تنشيط مبادرة طريق الحرير عن طريق بدء قافلة النقل بالشاحنات في إطار مبادرة طريق الحرير التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي وتنظيم الندوة الدولية المتعلقة بمبادرة طريق الحرير في طهران في عام ٢٠١٠، وتدعو وكالات الأمم المتحدة ومؤسساتها المعنية إلى دعم هذه المبادرات؛

١٣ - **تلاحظ مع الارتياح** إنفاذ الاتفاق الإطاري للنقل العابر لمنظمة التعاون الاقتصادي، وتعرب عن تقديرها للنهج المتبع في الاتفاق من أجل دعم وتنفيذ اتفاقيات الأمم المتحدة واتفاقاتها بشأن تيسير النقل والنقل العابر، ولا سيما الاتفاقية الجمركية المتعلقة بالنقل الدولي للبضائع بمقتضى دفاتر النقل الدولي البري (اتفاقية النقل الدولي البري)<sup>(٤)</sup>؛

١٤ - **ترحب** بإنشاء فريق التنسيق التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي في جنيف إلى جانب الأفرقة العاملة المعنية التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا، وتطلب إلى اللجنة أن تقدم ما يلزم من مساعدة لعقد اجتماعات فريق التنسيق، حسب الاقتضاء؛

١٥ - **تعرب عن تقديرها** للنجاح في إنجاز المرحلة الأولى من برنامج التعاون التقني بين منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المتعلق بتعزيز الإمداد بالبدور في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي، وتحيط علماً بمقترح المنظمتين بشأن بدء المرحلة الثانية من البرنامج، وتدعو المؤسسات والجهات المانحة الدولية المعنية إلى دعم هذه المبادرة؛

١٦ - **تلاحظ** إنشاء رابطة البذور التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي في تركيا، وتعرب عن تقديرها لنجاح تركيا في عقد أول مؤتمر دولي للرابطة بشأن تجارة البذور بالتعاون مع أمانة منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ورابطة البذور والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة في الفترة من ٢ إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ في أنطاليا، تركيا؛

١٧ - **ترحب** بمبادرة منظمة التعاون الاقتصادي ومقترح تركيا بشأن إنشاء وحدة التنسيق الإقليمية للبرنامج الإقليمي للأمن الغذائي لمنظمة التعاون الاقتصادي في تركيا، وتطلب إلى وكالات الأمم المتحدة المعنية، وبخاصة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، أن تدعم عمل الوحدة، حسب الاقتضاء؛

(٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٠٧٩، الرقم ١٦٥١٠.

١٨ - **تحيط علما** بقرار بدء مشروع تنمية قطاع البذور في المنطقة للمكتب دون الإقليمي لآسيا الوسطى التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، في إطار برنامج الشراكة بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وتركيا؛

١٩ - **تدعو** وكالات الأمم المتحدة المعنية، وبخاصة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي والمؤسسات والمنظمات المعنية الأخرى إلى تقديم الدعم المالي والتقني للمشاريع الإقليمية لمنظمة التعاون الاقتصادي المتصلة بإدارة الجفاف، ودعم برامج المركز الإقليمي للمنظمة المعني بإدارة مخاطر الكوارث الطبيعية الذي أنشئ في مشهد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧؛

٢٠ - **ترحب** بمبادرة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة التعاون الاقتصادي لإعداد مقترح لمشروع لتقديم المساعدة التقنية من أجل تنفيذ البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي للمنظمة في إطار البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي التابع للبنك الدولي، وتدعو البنك الدولي إلى تقديم الدعم التقني والمالي لتنفيذ البرنامج الإقليمي، حسب الاقتضاء؛

٢١ - **تدعو** الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى توسيع نطاق التعاون في مجال البيئة مع منظمة التعاون الاقتصادي وتقديم المساعدة المالية والتقنية اللازمة لإجراء دراسات حدودى للمشاريع والخدمات الاستشارية والدورات التدريبية وحلقات العمل واجتماعات الخبراء واجتماعات الأفرقة الرفيعة المستوى في هذا الصدد؛

٢٢ - **تحيط علما مع التقدير** باعتماد خطة العمل للتعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في مجال السياحة البيئية للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ بهدف تحقيق فهم أكبر، بمساعدة هيئات الأمم المتحدة المعنية، للفرص المتاحة والأخطار في هذا المجال وزيادة الوعي بالآليات الإدارية الضرورية لضمان استدامة السياحة البيئية؛

٢٣ - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتعزيز التعاون في ميدان الصحة في المنطقة بالتعاون مع المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، وبخاصة منظمة الصحة العالمية والجمعية الدولية لنقل الدم وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وتطلب إليها مواصلة دعمها لأنشطة منظمة التعاون الاقتصادي في ميدان الصحة؛

٢٤ - **تعرب عن ارتياحها** للتقدم الذي أحرزته منظمة التعاون الاقتصادي نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بوفيات الأطفال ووفيات الأمهات ومكافحة

فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والملاريا والأمراض الأخرى، وتحيط علماً بتقريرها التحليلي عن هذا الموضوع، وتشجع وكالات الأمم المتحدة المعنية، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، على تقديم الدعم التقني والمالي لمنظمة التعاون الاقتصادي من أجل تحديد وتنفيذ المشاريع الإقليمية بناء على النتائج والتوصيات الواردة في تقريرها لصالح الدول الأعضاء؛

٢٥ - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتجميع ونشر البيانات المتعلقة بالمخدرات وتنظيم برامج تدريبية في مجال مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة لخبراء من الدول الأعضاء، بمساعدة تقنية ومالية من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمفوضية الأوروبية، وتشجع الوكالات المانحة على مساعدة منظمة التعاون الاقتصادي في هذا الصدد؛

٢٦ - **ترحب بتوقيع** مذكرة التفاهم بين منظمة التعاون الاقتصادي والمفوضية الأوروبية في ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩ بغرض تنفيذ المشروع الذي تموله المفوضية الأوروبية والمعنون "مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات من أفغانستان وإليها"، وتعرب عن تقديرها لتوقيع مذكرة تفاهم بين منظمة التعاون الاقتصادي والمنظمة الدولية للهجرة في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، وتدعو إلى تنفيذ مذكرتي التفاهم هاتين تنفيذاً فعالاً؛

٢٧ - **تحيط علماً مع التقدير** بالمساهمات التي تقدمها منظمة التعاون الاقتصادي في تعميم أفغانستان وتنميتها، وتعرب عن تقديرها للدعم المقدم من المنظمة للفريق الأساسي الرفيع المستوى للأمناء العاميين للمنتديات الإقليمية الذي أنشئ في اجتماع الهيئات الإقليمية الذي عقد في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٠ في كابل لكفالة تنسيق العنصر الأفغاني من أطر التعاون الإقليمي، من بين أمور أخرى؛

٢٨ - **تعرب عن تقديرها** للعمل الذي يقوم به المعهد الثقافي لمنظمة التعاون الاقتصادي من أجل توسيع نطاق الروابط الثقافية وتعزيزها بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، وتطلب إلى مؤسسات الأمم المتحدة المعنية، وبخاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، أن تقدم الدعم لبرامج ومشاريع المعهد الثقافي التي تهدف إلى تعزيز التراث الثقافي الغني للمنطقة؛

٢٩ - تعرب عن تقديرها أيضا للجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتشجيع التعاون بين دولها الأعضاء في ميادين التربية والعلوم بإنشاء معهد التربية في أنقرة ومؤسسة العلوم في إسلام آباد التابعين للمنظمة؛

٣٠ - ترحب بخطة العمل الشاملة الرامية إلى تحسين العلاقات الخارجية لمنظمة التعاون الاقتصادي المعتمدة في الاجتماع الحادي والخمسين بعد المائة لمجلس الممثلين الدائمين الذي عقد في ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩ باسم مجلس الوزراء من أجل زيادة تعزيز علاقاتها بنظيراتها الإقليمية والمنظمات الدولية والإقليمية والدول المعنية من غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي؛

٣١ - تعرب عن تقديرها لجهود منظمة التعاون الاقتصادي الرامية إلى إنشاء أو تفعيل أفرقة اتصال تضم سفراء دولها الأعضاء داخل الأمم المتحدة ومع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى للقيام، في جملة أمور، بتعبئة المساعدة التقنية والمالية اللازمة لتنفيذ المشاريع الإقليمية لمنظمة التعاون الاقتصادي ولتنسيق مواقفها بشأن المسائل التي تحظى باهتمام مشترك، وتدعو المنظمات الدولية والإقليمية المعنية إلى تقديم كل ما يمكن من مساعدة إلى أفرقة الاتصال هذه؛

٣٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

٣٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها السابعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي".

الجلسة العامة ٦٤

١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠